

جامعة ميدأوشن
التخصص : دكتوراة
القسم : التسويق

اسم الباحث/ نواف تركي المرييض

الرقم الجامعي/ 232000733

العام / 2024 م

المادة/ مهارات بحثية



(مهارات بحثية ١ التكلفة السايح)

منهجيات جمع البيانات للدراسة البحثية

1. منهجية الاستبيانات

أهمية الاستبيانات في جمع البيانات:

تعتبر الاستبيانات واحدة من أكثر الأدوات شيوعاً في البحوث الكمية نظراً لقدرتها على جمع كميات كبيرة من البيانات من عينات واسعة في وقت قصير. في الدراسة الحالية التي تبحث في "القدرات التسويقية كمتغير وسيط في العلاقة بين قوة إدارة التسويق وأداء البنوك"، كان من الضروري استخدام أداة تتيح الوصول إلى معلومات دقيقة من مجموعة كبيرة من مسؤولي ومديري التسويق في القطاع البنكي. هذه الأداة توفر هيكلاً موحداً للأسئلة، مما يساعد في تقليل التحيزات ويضمن جمع بيانات قابلة للتحليل بطريقة منهجية.



إيجابيات منهجية الاستبيانات:

1. التوزيع الشامل والفعال:

تتيح الاستبيانات إمكانية توزيع الأسئلة على نطاق واسع، مما يساعد في تغطية عينة متنوعة من البنوك المشاركة في الدراسة. هذه الميزة تعزز من شمولية النتائج، وتسمح بتحليلها بشكل يمكن من تعميم الاستنتاجات على نطاق أوسع.

2. السرعة والكفاءة في جمع البيانات:

تعتبر الاستبيانات من الوسائل السريعة والفعالة لجمع البيانات، حيث يمكن توزيعها وجمعها بسهولة عبر الإنترنت أو البريد الإلكتروني، مما يوفر الوقت والجهد الذي قد يكون مطلوبًا في المنهجيات الأخرى مثل المقابلات الشخصية.

3. التوحيد في الأسئلة وضمان الاتساق:

بما أن جميع المشاركين يتلقون نفس الأسئلة، فإن الاستبيانات توفر درجة عالية من الاتساق في البيانات المجمعة. هذا التوحيد في الأسئلة يساهم في تقليل التحيزات الشخصية والتفسيرات المتنوعة للأسئلة، مما يعزز من دقة وموثوقية البيانات التي يتم جمعها.



سلبيات منهجية الاستبيانات:

1. إمكانية التحيز في الردود:

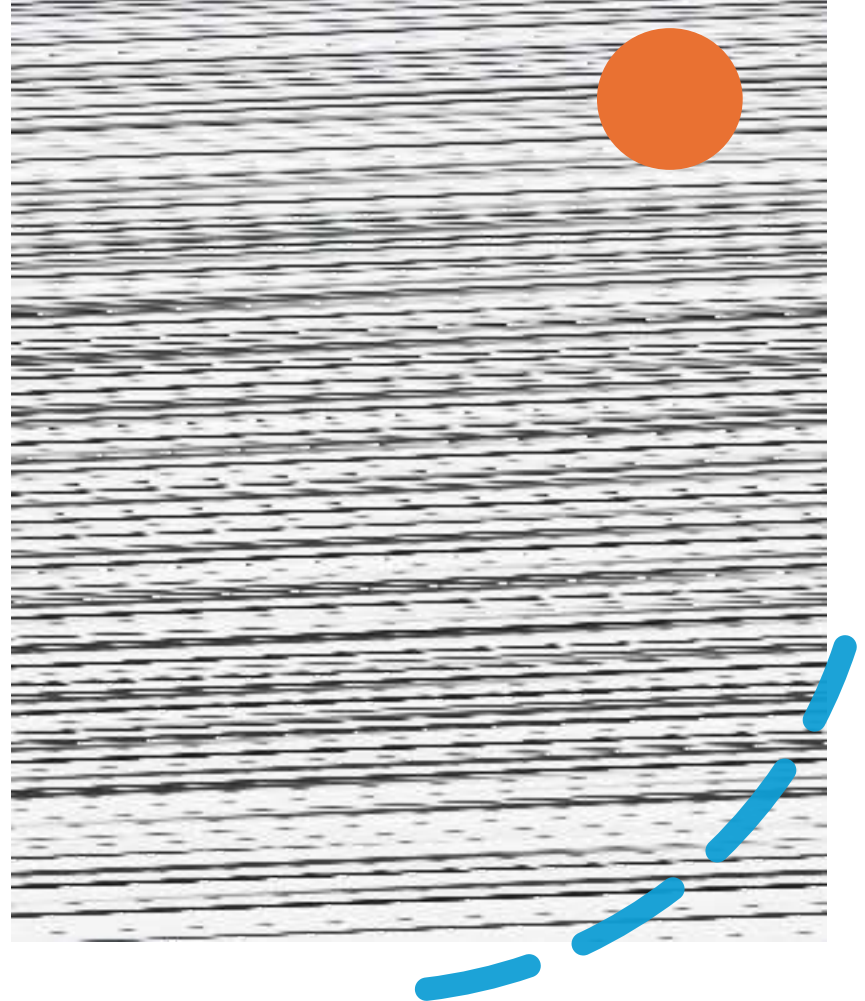
رغم توحيد الأسئلة، قد يواجه الباحث مشكلة في دقة الردود، حيث يمكن أن تكون بعض الإجابات متحيزة أو غير دقيقة بسبب عدم فهم المشاركين للأسئلة أو بسبب تقديم إجابات متسرعة دون التفكير الجدي.

2. الافتقار إلى العمق في التفاصيل:

الاستبيانات، خاصة تلك التي تحتوي على أسئلة مغلقة، قد لا تتيح الفرصة للحصول على إجابات تفصيلية أو فهم أعمق للسياقات المعقدة التي تؤثر على الموضوع المدروس. هذا النقص في التفاصيل يمكن أن يؤدي إلى فقدان بعض الجوانب الهامة التي قد تكون مؤثرة في نتائج الدراسة.

3. محدودية استجابة المشاركين:

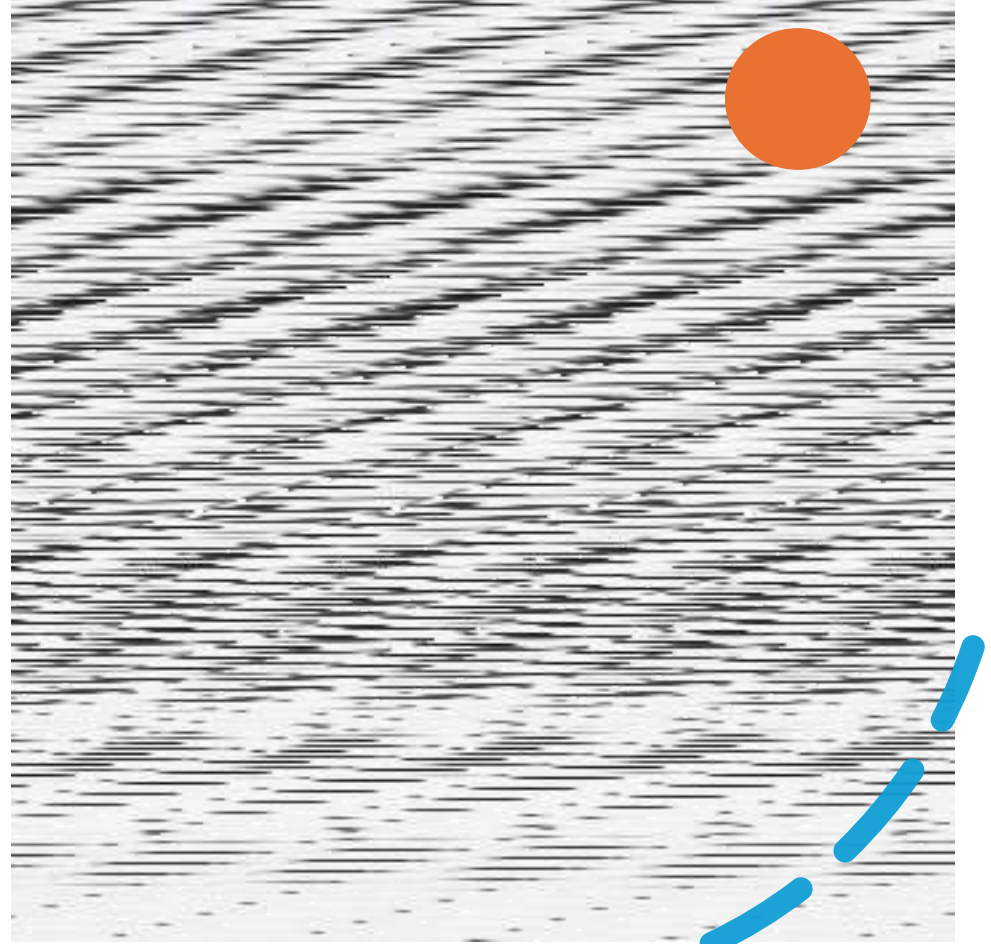
قد يكون هناك بعض المشاركين الذين يتجاهلون الاستبيان أو يقدمون إجابات غير دقيقة بسبب قلة اهتمامهم أو عدم رغبتهم في المشاركة الفعالة، مما يؤثر على جودة البيانات المجمعة ويضعف من موثوقية النتائج النهائية.



2. منهجية المقابلات الشخصية

أهمية المقابلات الشخصية في البحث:

تعد المقابلات الشخصية منهجية بحثية متميزة تسهم في جمع بيانات نوعية عالية الجودة، حيث تتيح للباحثين التفاعل المباشر مع المشاركين وفهم تجاربهم ورؤاهم بشكل أعمق. في سياق هذه الدراسة، تم استخدام المقابلات الشخصية لتكملة البيانات الكمية المجمعة من خلال الاستبيانات، حيث تساعد في استكشاف الجوانب غير الملموسة للعلاقات بين المتغيرات المدروسة وتوفير سياق أكبر لتحليل البيانات.



إيجابيات منهجية المقابلات الشخصية

1. العمق والمرونة في جمع البيانات:

المقابلات الشخصية توفر فرصًا للحصول على معلومات غنية بالتفاصيل لا يمكن الحصول عليها من خلال الاستبيانات. يمكن للباحث أن يطرح أسئلة متابعة بناءً على إجابات المشاركين، مما يتيح استكشافًا أعمق للموضوعات الهامة التي قد تكون غائبة عن الأسئلة الأولية.

2. التفاعل المباشر والتوضيح الفوري:

أحد أهم مزايا المقابلات الشخصية هو القدرة على توضيح أي نقاط غامضة قد يواجهها المشاركون في الأسئلة. هذا التفاعل الفوري يضمن جمع بيانات دقيقة وفهم أفضل لوجهات النظر المختلفة حول موضوع البحث.

3. الكشف عن رؤى جديدة:

من خلال المناقشات المفتوحة أثناء المقابلات، قد يكشف المشاركون عن رؤى وأفكار جديدة لم تكن في حسبان الباحث عند تصميم الاستبيان. هذه الرؤى الجديدة يمكن أن تساهم في تعزيز الدراسة وإثراء التحليل النهائي.

سلبيات منهجية المقابلات الشخصية:

1. التحيز الشخصي وتدخل الباحث:

رغم فوائد المقابلات الشخصية، إلا أن التفاعل المباشر قد يؤدي إلى تحيز غير مقصود من قبل الباحث أو المشاركين. هذا التحيز يمكن أن يؤثر على دقة البيانات المجموعة ويشوه النتائج.

2. التكاليف والوقت المستهلك:

إجراء المقابلات الشخصية يتطلب وقتًا وتكاليف أكبر بكثير مقارنة بالاستبيانات. فالباحث يحتاج إلى تخصيص وقت كافٍ لإجراء المقابلات، تدوين الملاحظات، وتحليل البيانات المجموعة، مما يزيد من عبء العمل ويؤخر عملية الوصول إلى النتائج النهائية.

3. التعقيد في تحليل البيانات:

البيانات النوعية التي يتم جمعها من خلال المقابلات الشخصية تحتاج إلى عملية تحليل معقدة قد تتطلب مهارات متقدمة في البحث النوعي. هذا التعقيد في التحليل يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في تفسير النتائج، خاصة إذا كانت البيانات متنوعة ومتعددة الأوجه.

3. جمع البيانات الثانوية

أهمية البيانات الثانوية في البحث:

تمثل البيانات الثانوية مصدراً هاماً للمعلومات التي سبق جمعها وتحليلها من قبل باحثين أو مؤسسات أخرى. في الدراسة الحالية، تُستخدم هذه البيانات لدعم النتائج المتحصل عليها من الاستبيانات والمقابلات، وكذلك لتوفير قاعدة بيانات مرجعية تساعد في تفسير النتائج وربطها بالظروف والسياقات الأوسع.

إيجابيات استخدام البيانات الثانوية

1. توفير الوقت والتكاليف:

الاعتماد على البيانات الثانوية يتيح للباحثين الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات دون الحاجة إلى البدء من الصفر في جمع البيانات. هذا يساعد في تقليل التكاليف والوقت المطلوب لإجراء البحث، ويتيح التركيز على تحليل وتفسير النتائج بدلاً من جمع البيانات.

2. إمكانية المقارنة مع دراسات سابقة:

توفر البيانات الثانوية فرصة لمقارنة النتائج الحالية مع نتائج دراسات سابقة، مما يمكن أن يعزز من موثوقية النتائج ويساعد في فهم الاتجاهات والتغيرات الزمنية في الموضوع المدروس.

3. الشمولية:

البيانات الثانوية غالباً ما تكون أكثر شمولاً وتغطي نطاقات واسعة من الموضوعات والتخصصات. هذا الشمول يساعد الباحثين على وضع نتائجهم في سياق أوسع وفهم العوامل الخارجية التي قد تؤثر على الدراسة.

سلبيات استخدام البيانات الثانوية:

1. التحديث والدقة:

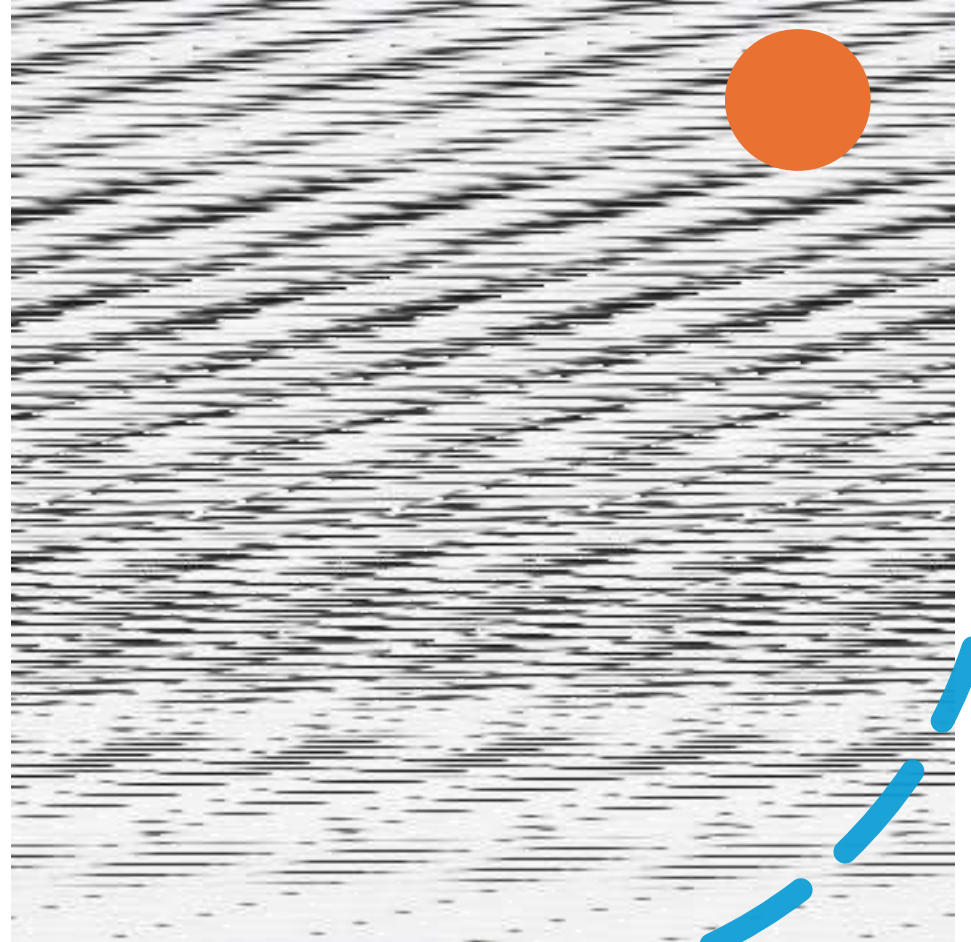
قد تكون البيانات الثانوية قديمة أو غير محدثة، مما يجعلها أقل دقة في عكس الظروف الحالية. الاعتماد على هذه البيانات قد يؤدي إلى استنتاجات غير دقيقة إذا لم يتم التأكد من تحديثها ومناسبتها للسياق الحالي للدراسة.

2. عدم التخصيص:

البيانات الثانوية قد لا تكون متوافقة تماماً مع أهداف الدراسة الحالية، حيث أنها قد جمعت لأغراض مختلفة. هذا النقص في التخصيص يمكن أن يحد من قدرتها على تقديم إجابات دقيقة على تساؤلات البحث.

3. التحيز في المصدر:

قد تكون البيانات الثانوية قد جمعت بواسطة جهات أو لأغراض تحمل تحيزات معينة، مما يمكن أن يؤثر على نوعية البيانات المستخدمة في البحث. يجب على الباحثين أن يكونوا حذرين في اختيار مصادر البيانات الثانوية لضمان أنها موثوقة وملائمة للسياق البحثي.



أنواع البيانات في البحث العلمي

في البحث العلمي، تُصنّف البيانات إلى نوعين رئيسيين: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. يُعتبر تصنيف البيانات ضروريًا لفهم كيفية جمع المعلومات ومعالجتها، واختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وضمان دقة النتائج وتحليلها بفعالية.

1. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المعلومات التي يتم جمعها مباشرة من المصادر الأصلية، وتُعتبر الأكثر تحديدًا وملاءمة لأغراض البحث. يتم جمع البيانات الأولية مباشرة من المشاركين أو التجارب أو الملاحظات، مما يسمح للباحثين بالحصول على رؤية جديدة ومباشرة حول موضوع الدراسة دون الاعتماد على بيانات تم جمعها مسبقًا.

أدوات جمع البيانات الأولية

1. الاستبيانات:

الاستبيانات هي أداة شائعة لجمع البيانات الأولية، حيث تتضمن مجموعة منظمة من الأسئلة التي تُوجّه إلى المشاركين. يمكن أن تكون الأسئلة في الاستبيان مفتوحة (تسمح بالإجابات الحرة) أو مغلقة (تطلب اختيار إجابة من خيارات محددة). تُعتبر الاستبيانات فعالة لجمع كميات كبيرة من البيانات من عدد كبير من الأفراد في وقت قصير.

2. المقابلات:

تستخدم المقابلات لجمع بيانات تفصيلية من الأفراد عبر التواصل المباشر. قد تكون المقابلات مهيكلة (تتبع نمطًا محددًا من الأسئلة) أو شبه مهيكلة (تتيح بعض المرونة في الأسئلة). هذه الأداة مفيدة للحصول على معلومات عميقة حول موضوعات معينة، حيث يمكن للباحثين متابعة الإجابات واستكشاف مواضيع جديدة بناءً على ردود المشاركين.

3. الملاحظات المباشرة:

تتضمن الملاحظات المباشرة جمع البيانات من خلال مراقبة الأفراد أو الأحداث في بيئاتهم الطبيعية دون تدخل مباشر من الباحث. يمكن أن تكون الملاحظات موجهة (تركز على جوانب معينة) أو غير موجهة (تشمل جميع جوانب السلوك أو الحدث). هذه الأداة توفر رؤى حول سلوكيات وممارسات غير مرئية في طرق البحث الأخرى.

4. المجموعات البؤرية (Focus Groups):

تستخدم المجموعات البؤرية لجمع بيانات من مجموعة صغيرة من الأفراد الذين يناقشون موضوعًا معينًا تحت إشراف ميسر. هذه الأداة تمكن الباحثين من استكشاف مجموعة متنوعة من وجهات النظر وجمع معلومات نوعية من خلال تفاعل المشاركين ومناقشاتهم الجماعية.

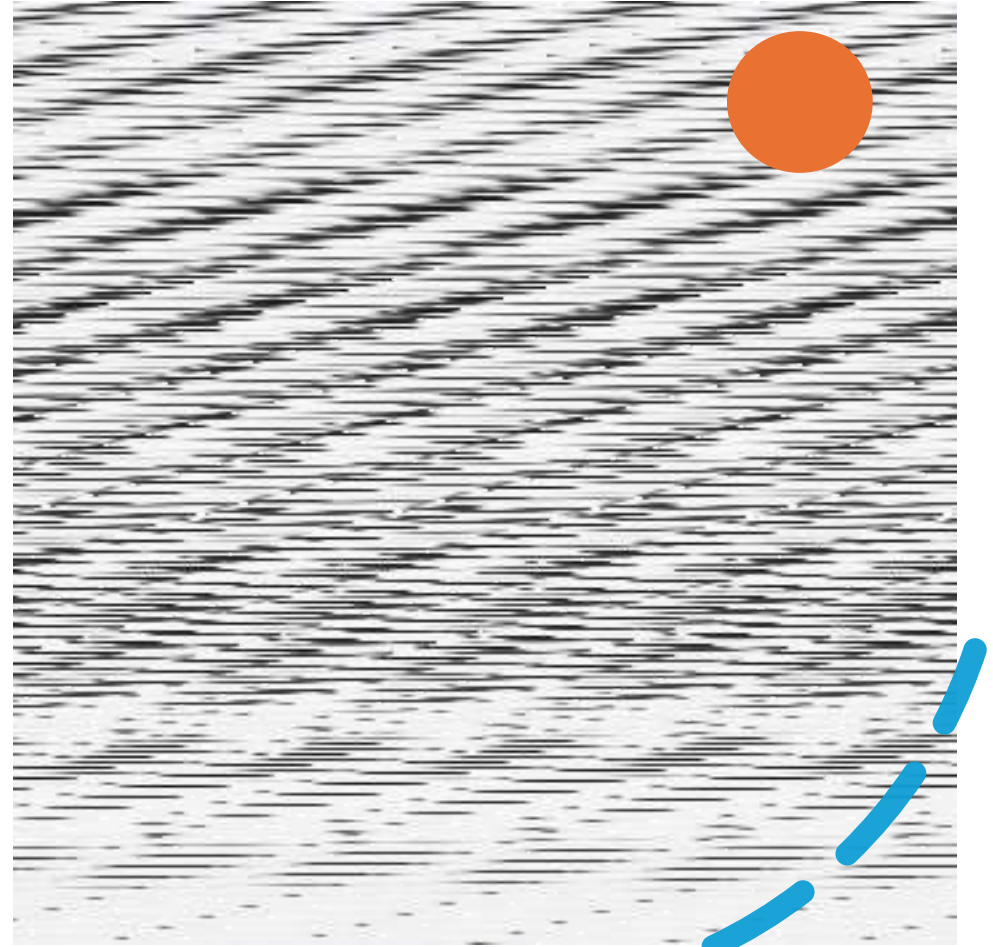
5. الاختبارات والتجارب:

تستخدم الاختبارات والتجارب لجمع بيانات تتعلق بتأثيرات محددة أو نتائج تجريبية في بيئة محكمة. تتضمن هذه الأداة إجراء تجارب علمية أو تطبيق إجراءات محددة لقياس تأثيرات معينة، مما يساعد على جمع بيانات دقيقة حول متغيرات البحث.

أدوات جمع البيانات الأولية: الاستبيانات

المفهوم

الاستبيانات هي أداة بحثية منظمة مصممة لجمع المعلومات من المشاركين عبر مجموعة من الأسئلة. يمكن أن تتنوع الأسئلة في الاستبيان بين الأسئلة المفتوحة، التي تسمح للمشاركين بالإجابة بحرية، والأسئلة المغلقة، التي تقدم خيارات محددة للإجابة. يتم تصميم الاستبيانات لجمع بيانات كمية أو نوعية بناءً على الأهداف البحثية.



المميزات

1. الكفاءة في جمع البيانات:

الاستبيانات تتيح للباحثين جمع كميات كبيرة من البيانات من عدد كبير من المشاركين في وقت قصير وبكفاءة. يمكن توزيع الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت، مما يوفر الوقت والموارد.

2. سهولة التحليل:

تُسهل الاستبيانات تحليل البيانات بفضل تنظيم الأسئلة والإجابات. يمكن ترميز الإجابات وتحليلها باستخدام أدوات تحليل البيانات، مما يساهم في الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.

3. التكلفة المنخفضة:

تُعتبر الاستبيانات أقل تكلفة مقارنة بالأساليب الأخرى مثل المقابلات. لا تتطلب الاستبيانات الكثير من الموارد لإعدادها وتوزيعها، مما يجعلها خيارًا اقتصاديًا للباحثين.

4. التحليل الإحصائي:

توفر الاستبيانات بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائيًا، مما يساعد في تحديد الاتجاهات والأنماط. هذا التحليل يوفر رؤى دقيقة حول الظواهر المدروسة ويساعد في تحقيق الأهداف البحثية.

العيوب

1. الإجابات غير الدقيقة:

قد يقدم المشاركون إجابات غير دقيقة أو غير صادقة بسبب نقص الفهم للأسئلة أو رغبتهم في تقديم إجابات مقبولة اجتماعيًا. قد يؤثر هذا على دقة البيانات وجودتها.

2. عدم القدرة على التفاعل:

لا تتيح الاستبيانات للباحثين التفاعل المباشر مع المشاركين، مما يعني أنهم قد يفتقرون إلى القدرة على متابعة الإجابات أو توضيح الأسئلة إذا كان هناك أي لبس. قد يؤدي هذا إلى نقص في وضوح المعلومات.

3. التحيز في الإجابات:

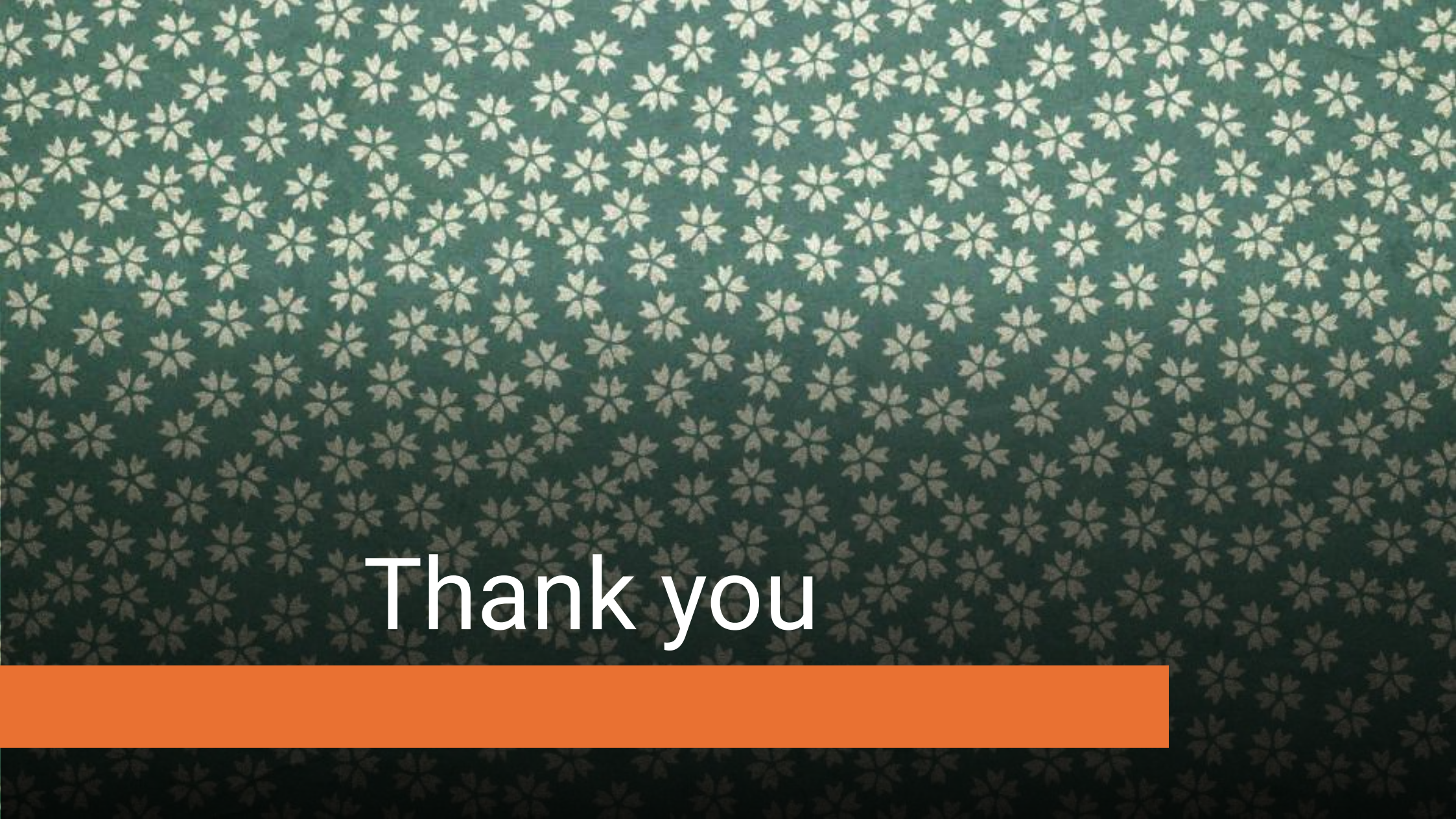
قد تؤدي صياغة الأسئلة بشكل غير محايد إلى تحيز في الإجابات، مما يؤثر على دقة البيانات. من الضروري تصميم الأسئلة بطريقة محايدة لضمان الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية.

4. الاستجابة المنخفضة:

قد يواجه الباحثون مشكلة في الحصول على معدل استجابة مرتفع، مما يؤثر على تمثيلية العينة وموثوقية النتائج. قد يتطلب ذلك جهودًا إضافية لتحفيز المشاركين وزيادة معدلات الاستجابة.

المراجع

- Cleave, P. (2023). Data Collection Methods In Research. Retrieved from <https://www.smartsurvey.co.uk/blog/data-collection-methods-in-research>
- Mazhar, S. A. (2021). Methods of Data Collection: A Fundamental Tool of Research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/356269289_Methods_of_Data_Collection_A_Fundamental_Tool_of_Research
- Sharma, N. K. (2022). Instruments Used in the Collection of Data in Research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/361352987_Instruments_Used_in_the_Collection_of_Data_in_Research
- Simplilearn. (2023). What Is Data Collection: Methods, Types, Tools. Retrieved from <https://www.simplilearn.com/what-is-data-collection-article>



Thank you

